Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقلت للرجل :

ماذا أخذتْ منكَ ؟

— ثلاثَمائة وثلاثينَ قرشاً ... غيرَ ثمنِ الحفَظة !

فلتُّ على « المأمور » ، وأسررتُ إليه :

إنى أعرِفُ هذه الفتاةَ ، وأمرُها يَهمُّنى ، فإذا قبلتَ ضمانتى ، وأطلقتَ سراحَها كنتُ لكَ شاكراً ...

وألححتُ عليه ، وكان ممن يثقون بى ، فقَبلَ ... فانتبذتُ على الفَورِ بالرجل مكاناً قَصيًّا ، ونقدْتُه ما طلبَ ، وخرجتُ آخذاً بيد الفتاة .

وما كدنا نترك « القسمَ » حتى رأيتها تُكرْكِرُ فى الضَّحكِ على حين بغتة ، فنظرتُ إليهـــا مغضَّن الجبينِ ، وقلت :

حقاً إنه موقفٌ يثيرُ الضَّحك !

فنظرتْ إلىَّ بمُؤْخرِ عينيْها وقالت :

أتريدُنى أن أبكىَ ؟ !

— كان الأجدرُ بكِ على الأقلِّ أن تَصمُتى !

— ولمَ ؟

— ألا تستشعرينَ الخجَل ؟

— أتبغِى أن تلْقىَ علىَّ محاضرةً فى علم الأخلاق ؟ !

— وهل تجدِى معك هذه المحاضرة ؟ ! ...